عشرات الضحايا بانفجار خزان وقود في عكار

عون: المأساة أدمت القلوب.. نصر الله: يجب تشكيل الحكومة خلال ٣ أيام

بعد أيام على إحياء ذكرى انفجار مرفأ بيروت، جاءت كارثة بلدة التليل العكارية بانفجار خزان وقود أدى إلى وفاة عشرات الضحايا، كأن لبنان مرصود أو مصاب بلعنة زادت من مأساة المعذّبين في بيوتهم والساعين وراء لقمة عيشهم.

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن «الحزب على جاهزية وحاضر لأي مساعدة بمؤسساتنا في ما جرى في عكار»، وقال: «المطلوب الكشف عن تفاصيل الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها وأخذ العبرة من هذه الحادثة المؤلمة حتى لا تتكرر في عكار أو أي منطقة أخرى من لبنان».

وبين نصر الله أنه «وبدل أن نتداعى للقوى السياسية والشخصيات والجميع للمداواة الجراح ومواساة المصابين واستيعاب الحادثة بدأ التراشق الإعلامي بالشتائم والاتهامات والتوظيف السياسي والمغالاة الجارحة»، مشدداً على أنه «يجب تشكيل حكومة خلال ٣ أيام بالكثير وإلا سيكون الجميع يرتكبون جريمة بحق هذا البلد».

وتابع: «من قلب هذه الجراح نقول كفى لأن هذا البلد لم يعد يحتمل وليس مطلوب منكم أن تقدموا دمائكم أو دماء الناس، والبعض يقول إننا أمام الانهيار لا نحن في الانهيار والبعض يقول نحن أمام فوضى لا نحن في فوضى ولكن الأمر مقدور عليه، والحل في هذا المسألة بتشكيل حكومة».

بدوره أكد رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل عضو كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان النائب حسن الدباح حسن أن الضغوط والعقوبات على لبنان تستهدف تقديد اللبنانيين بسنوات صعبة لإرغامهم على تنفيذ الشروط الأميركية بتسليم سلاح المقاومة وترسيم الحدود البحرية والتوطين خدمة للكيان الإسرائيلي.

وأوعز وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن للمستشفيات باستقبال جرحى الانفجار على نفقة الوزارة، مشيراً إلى أن فرق الإنقاذ تواجه مشكلة في نقل الجرحى نتيجة أزمة الوقود.

موقع انفجار خزان الوقود في بلدة التليل في عكار اللبنانية (عن الانترنت)

وقد أعلن الصليب الأحمر اللبناني أن فرقه نقلت ٢٨ ضحية و٧٩ جريحاً من مكان وقوع الانفجار، كما أعلنت المراكز الصحية في المنطقة حاجتها الملحة للتبرع بالدم.

وأعرب الرئيس اللبناني ميشال عون عن ألمه الشديد على ضحايا الانفجار، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى. وقال: «إن هذه المأساة التي حلت بمنطقة عكار العزيزة أدمت قلوب جميع اللبنانيين الذين يفقون اليوم مع أبناء المنطقة في هذه المحنة التي ألمت بهم».

كما طلب الرئيس عون من القضاء المختص إجراء التحقيقات اللازمة لكشف الملابسات التي أدت إلى وقوع الانفجار، مشدداً على تكثيف البحث للتأكد من عدم وجود مفقودين.

وعلّق رئيس مجلس النواب نبيه بري على الفاجعة، وقال: «فجر أسود ودام جديد في تاريخ لبنان واللبنانيين، وهذه المرة من عكار الحرمان... من بلدة التليل التي فجعت في مستشفى المسلم في طرابلس الذي أعلن عن حاجته للتبرع بالدم من مختلف الفئات والمعونات في جبيل، والذي رفع الصوت مطالباً المساعدة والدعم وأعلن عن حاجته لمجموعة كبيرة من الأدوية حتى يتمكن من المتابعة في تطبيب الجرحى».

في سياق متصل، حسب موقع «لبنان ٢٤» اللبناني، عبر أهالي عكار عن غضب عارم بطرق وأساليب مختلفة، فقد أقدموا على إشعال النار في منزل أحد أبناء بلدة التليل الذي علم أن الأرض الذي كان يركن الصهريج فيها والفجر فيها تابعة له، وقد منعوا فرق الدفاع المدني من الوصول إلى المنزل وإخماد الحريق، كما أقدمت مجموعة من أبناء المنطقة على تحطيم السيارات ومختلف الممتلكات التابعة له بصورة كلية.

وكشفت المعلومات عن ضياع وارتباك في صفوف الأهالي إذ إنهم وحتى اللحظة لم يتمكنوا من استيعاب هول الكارثة التي ألمت بهم وهم في حالة من الصدمة والبحث عن جثث أولادهم في المستشفيات.

من جهته، ناشد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة الواقع الركن محمد خير كل الجمعيات والمنظمات الدولية العاملة في لبنان، تسليم ما توافر لديها من أدوية وأمصال ومستلزمات طبية خاصة بمعالجة الحروق من المرجحين الثلاثة والثالثة في مستشفيات عكار وطرابلس.

وأعلن خير جعه وفي مستشفى السلام في طرابلس «وجود اتصالات مع تركيا، ومحاولة التواصل مع مصر لنقل الحالات الخطرة إلى الخارج».

وانفجرت ليل أول من أمس السبت، خزانات وقود في بلدة التليل شمال لبنان، كانت مخبأة في قطعة أرض بالبلدة، بعدما اصطدم الجيش اللبناني، وبدأ بتوزيع محتوياتها بحضور ٢٠٠ شخص تقريباً.

ويعاني لبنان نقصاً حاداً بالوقود خاصة بعد قرار المصرف المركزي رفع الدعم عن المحروقات. وشهدت البلاد في الأيام الأخيرة حوادث خطف صهاريج، ما دفع الجيش اللبناني إلى الإعلان أنه سيدافع محطات الوقود والمستودعات وسيصادر أي كميات مخبأة ويوزعها على المواطنين.

في غضون ذلك قال الحاج حسن في كلمة له حسب وكالة «سانا»: إن المطلوب «ألا يخدعنا أحد بإعلامه ولا بمحاولات التضليل واختلاق الأكاذيب والشائعات وخصوصاً أن هناك عملاً كبيراً للتحريض ضد المقاومة وتحميلها مسؤولية الأزمات التي يعيشها اللبنانيون».

وشدد الحاج حسن على أن القوى الوطنية تعمل على الدفع من أجل تشكيل حكومة جديدة وإحباط كل المشاريع الأجنبية الرامية لضرب وحصار المقاومة في لبنان.

وكالات

ملك الأردن لوزيرة الدفاع اللبنانية: دعم مؤسسات الدولة والجيش ضروري للحفاظ على أمن لبنان

أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، ضرورة دعم مؤسسات الدولة والجيش في لبنان للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته، وذلك خلال استقباله وزيرة الدفاع اللبنانية في حكومة تصريف الأعمال، زينة عكر.

وشدد ملك الأردن خلال اللقاء حسب وكالة «سبوتنيك» على أهمية تضافر الجهود الدولية لاستحداث خطة شاملة وواضحة المعالم والأدوار للعبور بلبنان إلى بر الأمان وفقاً لبيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، مشيراً إلى أن استقرار لبنان وازدهاره مهمان وأساسيان لازدهار المنطقة ونموها.

وأعرب الملك الأردني خلال لقائه عكر عن تعازيه لضحايا انفجار عكار في لبنان، وأكد استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة مطلوبة لعلاج المصابين.

وكانت وزيرة الدفاع اللبنانية، زينة عكر، علقت على حادث انفجار عكار عبر حسابها على موقع «تويتر»، قائلة إن «ما حدث في عكار كارثة ومأساة وجريمة بحق منطقة صامدة من مناطق لبنان، وبحق المواطنين والقوى الأمنية والعسكرية»، مقدمة التعازي لأهالي الضحايا وتضميد جراح المصابين والوقوف إلى جانبهم وتوفير كل الدعم، والعمل على كشف ملابسات ذلك الحادث المأساوي.

وأرسل عبد الله الثاني أمس برقية عزاء إلى الرئيس اللبناني، ميشال عون، بضحايا انفجار عكار، كما سارعت مجموعة من الدول العربية حسب موقع «لبنان ٢٤» بالتعبير عن تضامنها مع لبنان واللبنانيين، ولاسيما أبناء عكار منهم، وأعرب رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن استعداد العراق لتقديم المساعدة في معالجة تداعيات انفجار بلدة التليل في عكار. وقدم التعازي بالشهداء الذين سقطوا متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، كذلك تبلغت رئاسة مجلس الوزراء من السفير المصري ياسر علوي أن مصر تستعد لإرسال مساعدة عاجلة، كما سارعت تركيا إلى إبلاغ الحكومة اللبنانية إرسال مساعدات صحية عاجلة.

وكالات

البرهان: الجيش يغلق الطريق أمام أي محاولات انقلاب في السودان

قال رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان أن القوات المسلحة في بلاده تحرص على التحول الديمقراطي، وتغلق الطريق أمام أي محاولات انقلاب في السودان.

وأفادت وكالة السودان للأنباء، مساء أول من أمس السبت، بأن تصريح البرهان جاء بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتعيد القوات المسلحة السودانية، والتي أكد خلالها أن الجيش السوداني أو القوات المسلحة ستظل حريصة على التحول والانتقال الديمقراطي، وستوصد الطريق أمام أي محاولات للانقلاب.

وذكر البرهان أن القوات المسلحة السودانية ظلت دائماً إلى جانب الشعب، وتتحاز دائما للإرادة الشعبية في التغيير، والذي أفرزته ثورة كانون الأول المجيدة، محيياً الشعب السوداني واصفاً إياه بـ «المليم والقائد الذي يأتمرون بأمره ويصانع المعجزات وقاهر الظلم والطغيان».

وشدد عبد الفتاح البرهان على أن أعداء بلاده حاولوا النيل من وحدة القوات المسلحة ولن يفلحوا في ذلك، فالجيش السوداني على قلب رجل واحد ولن تنفصل عروته، مشيراً إلى أن الجيش سيعمل على حمل مبادئ الثورة، وبأن الجيش سيتحمل تحديات الانتقال لبناء وطن الحرية والعدالة والسلام.

وأكد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، أن أبواب الجيش في بلاده مشرعة أمام شركاء السلام لبناء بلاده، داعياً الجميع للحاق بركب السلام وبناء الوطن.

وكالات

برهم صالح وبلاسخارت يؤكدان أهمية توفير الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات العراقية المقبلة

أكد رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت أمس الأحد، أهمية توفير الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات المقبلة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «الرئيس برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت»، مبيناً أنه «تم بحث الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وضرورة تضافر الجهود في تعزيز الاستقرار في البلد وحماية أمن المواطنين».

وأضاف: «تم خلال اللقاء أيضاً التأكيد على أهمية توفير الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات في تشرين الأول المقبل، وبما يضمن نزاهتها وعدالتها في مختلف مراحلها لتضفي على نتائجها المصداقية والثقة لدى العراقيين، وتؤكد إرادتهم الحرة في انتخاب ممثليهم بعيداً عن الضغوط والتزوير والتلاعب»، لافتاً إلى «الإشارة إلى دور المراقبين الأمميين في هذا الصدد».

وأكد صالح حسب البيان «ضرورة توفير البيئة المناسبة لانتخابات نزيهة تعكس خيارات العراقيين بعيداً عن التأثيرات».

في سياق آخر أنقت القوات العراقية أمس القبض على ثمانية إرهابيين من تنظيم «داعش» في نينوى شمال البلاد.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني تلقته وكالة «واع» أن عناصر وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنوا بعملية استخباراتية نوعية من إلقاء القبض على ٧ إرهابيين من «داعش».

في سياق متصل تمكنت مديرية الاستخبارات العسكرية في العراق من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المطلوبين خلال عملية في الجانب الأيمن لمدينة الموصل. وتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في عدد من المناطق.

وكالات

اللجنة العسكرية الليبية تطالب بتجميد الاتفاقيات العسكرية مع كل الدول

طالبت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (٥+٥)، المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية بتجميد أي اتفاقيات عسكرية أو مذكرات تفاهم مع أي دولة، وفق اتفاق جنيف، وإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب ما يمهّد لإجراء الانتخابات المقبلة.

وقالت اللجنة العسكرية، في بيان مساء أول من أمس السبت، عقب اجتماع لها بمدينة سرت الليبية، إنها «اتفقت على تدابير محددة وخطة سريعة لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من أراضي الليبيين من حقهم في الانتخابات المقررة في ٢٤ كانون الأول المقبل».

كما حثّت اللجنة «ملتقى الحوار السياسي في حال فشله، أي عواقب قد تؤدي إلى خرق اتفاق وقف إطلاق النار»، مؤكدةً «البدء في اتخاذ إجراءات فتح طريق بوقرين-الجفرة وكذلك بدء استكمال المرحلة الثانية من إزالة الألغام من الطريق الساحلي الرابط بين شرق الليبية وغربها».

وطالبت اللجنة بـ«تعيين وزير دفاع في الحكومة الانتقالية الحالية» سريعاً، حيث يشغل رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة هذا المنصب منذ تشكيل الحكومة في آذار الماضي.

الجدير بالذكر أن تركيا وقّعت، في كانون الأول ٢٠١٩، اتفاقاً مع حكومة الوفاق الليبية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين في البحر المتوسط، تلاه توقيع مذكرة للتفاهم الأمني والعسكري، تشمل التدريب العسكري والصناعات الدفاعية ومكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية.

وكالات

السيسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف سد النهضة والتعاون بين البلدين

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، عدة ملفات بينها سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين، وملف سد النهضة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أمس الأحد حسب موقع «روسيا اليوم» بأن السيسي استقبل «ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة، وكذلك السفير جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، حيث شهد اللقاء التباحث حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين تجاه مختلف القضايا ذات الصلة، وعلى رأسها ملف سد النهضة الإثيوبي».

وأضاف المتحدث: إن «السيسي رحب بالمسؤول الأميركي وطلب منه نقل تحياته إلى الرئيس جو بايدن، مشدداً على الأهمية التي توليها مصر لتدعيم وتعزيز التعاون الراسخ بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة على صعيد الأمن والاستخباراتي في ضوء انتشار خطر الإرهاب والتطرف».

وكالات

١٢ مؤسسة أميركية تطالب بالضغط على الاحتلال لوقف هدم المنازل في سلوان

الخارجية الفلسطينية: الاستيطان جريمة حرب وعلى المجتمع الدولي وقفها

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية تأكيدها أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة جريمة حرب وجريمة بحق الإنسانية على المجتمع الدولي التحرك العاجل لوقفها.

يأتي ذلك في حين وصف مسؤولون إسرائيليون بعد كشف صحيفة «معاريف» عن إخفاق «عملية المزود» النتائج بالـ«مخيبة للآمال» ويلقون باللوم على المجلس الوزاري المصغر لأنه «أهدر أداة هجومية استراتيجية على تدمير جزئي»، بينما طالبت ١٢ مؤسسة أميركية مؤيدة لحقوق الفلسطينيين الكونغرس الأميركي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف هدم منازل الفلسطينيين في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن الاحتلال يوسع الاستيطان في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية في محاولة لفصل القدس عن محيطها الفلسطيني وتهويدها وفرض وقائع جديدة على الأرض تمنع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

مؤسسات أميركية تطلب من الكونغرس الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف هدم منازل في سلوان بالقدس المحتلة (عن الانترنت)

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني واتخاذ إجراءات تلزم الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٣٣٤ الذي يطالب بوقف الاستيطان كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالبدء في التحقيق بانتهاكات وجرائم الاحتلال وصولاً لمحاسبة المسؤولين عنها.

وفي أعقاب كشف صحيفة «معاريف»، أول من أمس السبت، أن عدد شهداء حركة «حماس» كان «أقل بكثير» مما قدّروا في نهاية عملية «حارس الأسوار»، قال عضو «الكنيست» تسفي هاوزر، ورئيس لجنة الخارجية والأمن السابقاً: إنه «يجب الاعتراف بأن عنصر الفلك بالعدو الذي أرساه رئيس الأركان كعنصر جوهري في إنتاج الردع والحسم لم يجد تعبيره في العملية».

وأضاف: «لا يمكن التملص من أنه أمام حجم النيران التي أطلقت على إسرائيل، وأمام موارد الحرب التي أنفقها الجيش الإسرائيلي، هذه نتيجة مخيبة للآمال».

ودعا هاوزر إلى «الاستعداد في هذا السياق بصورة مختلفة حيال التحديات الماثلة أمامنا»، مشيراً إلى أنه سيطلب من المستوى العسكري أم السياسي الذي اتخذ القرارات.

ونقلت الصحيفة عن وزراء كانوا في المجلس الوزاري خلال العدوان على قطاع غزة، قولهم إنه «كان من الصحيح إجراء نقاش في المجلس الوزاري المصغر حول خيار تفعيل عملية الخداع ومهاجمة أنفاق دفاعية»، وأضافوا: «كان من المفترض أن تكون الأداة الهجومية العملانية الأكثر أهمية لإسرائيل، سلاح مفاجأة حماس، التي كان من المفترض أن تؤدي إلى نتائج مغايرة كلياً ضد حماس وهزيمتها».

وقال أحد الوزراء السابقين في المجلس الوزاري المصغر لصحيفة «معاريف»: إنهم «أخذوا أداة هجومية إستراتيجية وهدروها على تدمير جزئي لبنى تحتية دفاعية وعدة مخربين يمكن عدهم على أصابع يد واحدة»، مشيراً إلى أن طريقة تفعيلها هي «فشلٌ كامل والأمر بدأ بشكلٍ أساسي على تسرع وعدم تفكير».

ووفق الصحيفة فإن «وسط ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي هناك من يعتقدون أنه لم يكن من الصحيح تفعيل العملية ضمن خطة خداع مقلصة من دون مناورة برية، بينما تم تخطيط الخطة الأساسية لمعركة أوسع مع غزة وليس لعملية محدودة».

وكانت الصحيفة قد كشفت أنه «بعد القيام بالتحقيقات والتدقيقات المختلفة»، أن القرار في جيش الاحتلال يشير إلى أن عدد الشهداء من حركة «حماس» كان «أقل بكثير مما قدّروا في نهاية العملية».

في غضون ذلك ذكرت وكالة «وفا» أن ١٢ مؤسسة أميركية مؤيدة لحقوق الفلسطينيين أصدرت بياناً طالبت فيه رئيسة مجلس النواب ناتسي بيلوسي ورئيس الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بالتدخل الفوري لوقف هدم ١٦ منزلاً في بلدة سلوان بالقدس المحتلة وإنهاء سياسة التطهير العرقي بحق الفلسطينيين.

وأوضحت البيان أنه «منذ أيار ٢٠٢١ واجهت مئات العائلات الفلسطينية في القدس ومنها ١٦ في حي البستان بلدة سلوان خطر الطرد التعسفي» مشيراً إلى أن «دعم الولايات المتحدة لإسرائيل والصمت عن جرائمها بحق الفلسطينيين يشجعانها على ارتكاب المزيد من ممارسات التطهير العرقي».

ومن بين المؤسسات الموقعة على البيان منظمة «عدالة عدالة» و«المركز العربي للموارد والتنظيم» و«مجموعة التضامن مع فلسطين» و«الشبكة الفلسطينية الأمريكية» و«الحملة الأمريكية من أجل حقوق الفلسطينيين».

وكانت سلطات الاحتلال سلمت مؤخراً ٢٤ عائلة فلسطينية في حي البستان ببلدة سلوان إخطارات بهدم منازلها.

وكالات

إيران تدعم السلام والأمن والاستقرار فيها.. ومعظم السفارات الغربية باتت في مطار كابل

روسيا مستعدة للعمل مع الحكومة الانتقالية.. وأميركا حققت هدفها!

في ظل التطورات الميدانية المتسارعة والمباغتة في أفغانستان، توالت ردود الأفعال الدولية التي لم تكن مواقفها على مسافة واحدة، ففي أول رد فعل لروسيا، أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان ضمير كابولوف عن أنه وافق على إرسال قوات عسكرية إضافية إلى كابل للمساعدة في سحب السفارة الأميركية بأمان وإخراج الأفراد من أفغانستان.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة حققت الهدف الرئيس من وجودها العسكري في أفغانستان، ورفض المقارنة مع انسحاب الأميركيين من هذا البلد وقيتنام.

وأقر بلينكن بأن الإنجازات الميدانية الواسعة التي حققتها حركة «طالبان» خلال فترة قصيرة كانت أسرع مما كان متوقعاً، مدافعاً في الوقت نفسه عن قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من البلاد.

وأفادت قناة CBS الأميركية بأن سفير الولايات المتحدة في أفغانستان روس ويلسون تم إجلاؤه من مقر البعثة الدبلوماسية ونقله إلى مطار كابل.

إلى ذلك قال مساعد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، عباس مقتدائي: إن طهران تدعم الحوار الأفغاني الأفغاني، مشيراً إلى أن «الأزمة في أفغانستان ينبغي لها ألا تؤدي إلى زيادة أعداد النازحين إلى البلدان الأخرى»، مؤكداً أن «بلاده لا تتدخل في شؤونها الداخلية، لكنها تدعم السلام والأمن والاستقرار فيها، وتؤمن بأن الشعب هو الذي ينبغي له أن يحدد مصيره بنفسه».

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن نقل سفارة بلاده في أفغانستان من مبنى وسط العاصمة كابل إلى مطار المدينة لمواصلة عملها على تنظيم إجلاء المواطنين الفرنسيين والأفغان ممن تعاونوا مع الفرنسيين.

وبعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم الإثنين اجتماعاً لمجلس الأمن الوطني على خلفية التطورات في أفغانستان، حسبما أوردت قناة BFM TV التلفزيونية نقلاً عن قصر الإليزيه.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن نقل سفارة بلاده في أفغانستان من مبنى وسط العاصمة كابل إلى مطار المدينة مواصلة عملها على تنظيم إجلاء المواطنين الفرنسيين والأفغان ممن تعاونوا مع الفرنسيين.

إلى ذلك قررت إيطاليا أمس إجلاء دبلوماسييها ورعاياها بشكل عاجل، وأعلنت أن أول رحلة عسكرية ستصل إلى كابل اليوم لبدء عملية الإجلاء وقال وزير الدفاع لورنزو جوبريني إنه قرر أيضاً تسريع نقل المتعاونين الأفغان إلى بلاده.

من جهته أعلن وزير الخارجية الألماني في تغريدة على تويتر أن برلين نقلت أمس موظفيها الدبلوماسيين في أفغانستان إلى مطار كابل قبل خلفية التطورات في أفغانستان، حسبما أوردت وكالة سفارتها في العاصمة كابل لوقوع قرب المطار الدولي وقالت وزارة الدفاع إنها «أرسلت طائرة عسكرية إلى كابل في إطار جهودها لإجلاء المواطنين البالغين».

ومن جانبه قال مصدر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن البريطانيين والأفغان ممن تعاونوا مع الفرنسيين.

بعد عشرين عاماً.. طالبان تدخل كابل مظفرة وترد الصفعة لواشنطن (عن الانترنت)

بدوره قال المتحدث باسم حركة «طالبان» سهيل شاهين لشبكة «بي بي سي» أمس الأحد: إن «عناصر الحركة يريدون تسلم السلطة في أفغانستان في الأيام المقبلة عبر انتقال سلمي».

وعرض المتحدث الخطوط السياسية العريضة المقررة من جانب «طالبان» بهدف عودة الحركة إلى الحكم، بعد ٢٠ عاماً على طردها من السلطة عن طريق التحالف الدولي بقيادة واشنطن، إثر اعتداءات ١١ أيلول ٢٠٠١.

وأوضح المتحدث: «نريد حكومة إسلامية جامعة، ما يعني أن جميع الأفغان سيكونون ممثلين في هذه الحكومة»، كاشفاً «ستتحدث عن ذلك في المستقبل، عندما يحصل الانتقال السلمي، حسب تعبيره.

وأكد أيضاً أن «السفارات الدولية وموظفيها لن تكون مستهدفة من جانب مقاتلي طالبان، وأن بإمكانها البقاء في البلاد»، وقال: «ليس هناك أي خطر على الدبلوماسيين والمنظمات الإنسانية، ولا على أي شخص.. عليهم جميعاً أن يواصلوا عملهم كما كانوا يفعلون حتى الآن، لأنهم لن يتعرضوا لأي أذى، يجب أن يبقوا».

وإذ رفض المخاوف من عودة البلاد إلى السيطرة الأولى لـ«طالبان» على الحكم، مع تطبيق صارم جداً للشريعة الإسلامية، أكد المتحدث باسم «طالبان» أن «الحركة تريد جديد من السلام والتسامح والتعايش السلمي والوحدة الوطنية للبلاد والشعب الأفغاني» حسب تعبيره.

وبخصوص علاقات «طالبان» مع الولايات المتحدة، أوضح المتحدث أن «الحركة ستعيد النظر قريباً بعلاقاتها مع الولايات المتحدة والتي اتسمت بعقدين من النزاع»، وقال: إن «علاقتنا باتت من الماضي» مضيفاً: «في المستقبل، سنعتني فقط خياراتنا السياسية، لا شيء آخر، سيكون هناك فصل جديد من التعاون».

وقالت الحركة في بيان على موقعها الإلكتروني: «أصدرت الإمارة الإسلامية بياناً في الصباح جاء فيه إن قواتنا خرجت من كابل ولا نريد دخول كابل بالوسائل العسكرية، ولكن الآن هناك تقارير تفيد بإخلاء مناطق في كابل، وتركت للشرطة وظيفتها في توفير الأمن».

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام ومصادر محلية، أن «طالبان» تسيطر على جميع المعابر الحدودية في أفغانستان، كما استولت الحركة في وقت سابق أمس على قاعدة باغرام الجوية، التي سلمتها القوات الأميركية إلى الجيش الأفغاني الشهر الماضي. وخلال الأيام القليلة الماضية، احتفى مقاتلو «طالبان» بالسيطرة على عدد من المواقع العسكرية الحيوية والاستيلاء على معدات عسكرية ثقيلة وتكتيكية، بما في ذلك طائرات ومركبات «همفي»، في ظل انتصارات متتالية سيطروا من خلالها على أغلب المدن الرئيسة في البلاد.

وكالات

الرئيس الأفغاني يغادر إلى طاجيكستان.. ومساعٍ لتفادي «المعركة»

«طالبان» تدخل كابل من دون مقاومة وتدعو «لفتح فصل جديد من التسامح»

تسارعت الأحداث في أفغانستان بشكل كبير ومتلاحق أمس الأحد، بعد أن بدأت حركة «طالبان»، باقتحام كابل من جميع الجهات، وسط أجواء هلع في العاصمة الأفغانية، في وقت تساءل فيه خبراء ومتابعون لشأن الأفغاني كيف تمكّن نحو ٦٠ ألفاً من مقاتلي الحركة، بأسلحة تقليدية ومن دون تدريب مناسب على أساليب الحرب الحديثة، من هزيمة أكثر من ربع مليون جندي بالجيش الأفغاني، مزودين بكل أنواع الأسلحة الحديثة، بما في ذلك سلاح الطيران، وبتلقون مساعدات دولية استثنائية؟!

وفي ظل سيطرة «طالبان» على أغلبية ولايات أفغانستان ودخولها كابل من دون مواجهة أي مقاومة تذكر، ومغادرة الرئيس الأفغاني البلاد، أكد متحدث باسم «طالبان» أن الحركة تريد انتقالاً سلمياً للسلطة، مطمئناً رعايا السفارات الأجنبية بأن لا خوف عليهم ويمكنهم البقاء في البلاد.

وقال مصدر بالرئاسة الأفغانية، أمس الأحد: إن الرئيس أشرف غني وافق على الاستقالة في ظل الأوضاع المتأزمة في البلاد، موضحاً أن الأنباء عن التوافق بين الأطراف الأفغانية على اختيار وزير الداخلية السابق علي أحمد جلالي لرئاسة حكومة مؤقتة، مجرد «شائعة».

وقال المصدر في القصر الرئاسي حسب وكالة «سبوتنيك»: «الرئيس أشرف غني وافق على الاستقالة، وقال: إنه لا احتمالية لاندلاع القتال في كابل لأن «طالبان» لا ترغب في عنف عادي».

وأضاف أيضاً: إن الأنباء حول التوافق على تعيين جلالي كرئيس لحكومة مؤقتة ووصول الملا عبد الغني برادر رئيس المكتب السياسي لحركة «طالبان» «مجرد شائعات»، كما نفت المصدر بالقصر الرئاسي إلى أن الأزمة الحالية سوف تنتهي «خلال يومين أو ثلاثة أيام».

في ذلك نقلت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية عن مصدرين محليين قولهما: «إن الرئيس غني غادر البلاد بعد دخول «طالبان» المدينة، وإن مساعديه المقربين غادروا معه».

وأشارت القناة إلى أن القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني بسم الله محمدي كان أعلن في وقت سابق أن الرئيس الأفغاني سلم مسؤولية حل الأزمة في البلاد إلى القادة السياسيين وأن وفداً سيتوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة اليوم الإثنين لإجراء محادثات بشأن الوضع في البلاد.

بينما قالت مصادر مقربة من «طالبان» أنه تم الاتفاق على استقالة غني بعد اتفاق سياسي وتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية، وفي الإطار ذاته أفادت مصادر عدة بأن الرئيس غني البلاد.

ووفقاً لمصدر مقرب من «طالبان» فإن المجلس الجديد يضم الرئيس السابق حامد قرضاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية عبد الله عبد الله.

وأكد المتحدث باسم الحركة «طالبان» سهيل شاهين أن الحركة «لا تريد دخول كابل بالوسائل العسكرية، ولكن الآن هناك تقارير تفيد بإخلاء مناطق في كابل، وتركت للشرطة وظيفتها في توفير الأمن».

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام ومصادر محلية، أن «طالبان» تسيطر على جميع المعابر الحدودية في أفغانستان، كما استولت الحركة في وقت سابق أمس على قاعدة باغرام الجوية، التي سلمتها القوات الأميركية إلى الجيش الأفغاني الشهر الماضي. وخلال الأيام القليلة الماضية، احتفى مقاتلو «طالبان» بالسيطرة على عدد من المواقع العسكرية الحيوية والاستيلاء على معدات عسكرية ثقيلة وتكتيكية، بما في ذلك طائرات ومركبات «همفي»، في ظل انتصارات متتالية سيطروا من خلالها على أغلب المدن الرئيسة في البلاد.

وكالات

كيم: العلاقات الودية التاريخية مع موسكو ستنمو بشكل أقوى

بوتين: تعزيز العلاقات الروسية - الهندية يتماشى مع تعزيز الاستقرار والأمن إقليمياً وعالمياً

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العمل على المزيد من تعزيز العلاقات الروسية – الهندية البناءة يلبي تماماً مصالح شعبي البلدين ويتماشى مع تعزيز الاستقرار والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بينما أكد الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون على نمو العلاقات الودية التاريخية مع روسيا بشكل أقوى.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله في رسالة تهنئة للرئيس الهندي رام ناث كوفيند بمناسبة الذكرى السنوية الـ٧٤ ليوم تحرير كوريا إن الصداقة بين كوريا الديمقراطية وروسيا التي تبلورت بالدم في الكفاح ضد العدو المشترك خلال الحرب العالمية استمرت بثبات قرناً بعد قرن وجيلاً بعد جيل رغم جميع أنواع التحديات على مدى التاريخ.

وأضاف: إن العلاقات الودية والتعاونية بين البلدين ذات التاريخ والتقاليد العريقة ستنمو بشكل أقوى إلى مستوى إستراتيجي جديد على أساس الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماع ٢٠١٩ في فلاديفوستك الروسية».

وأشار كيم إلى أن الشعب الكوري الديمقراطي ينظر بعاطفة عميقة لأفراد الجيش الروسي الذين كرسوا حياتهم الشيمة للقضية المقدسة لتحرير كوريا متمنيا النجاح لبوتين في عمله المسؤول من أجل ازدهار البلاد وإسعاد شعبها.

وفي سياق منفصل أعلنت روسيا عزمها إنشاء دفاع جوي على أساس مجمع الروبوتات، ونقلت وكالة «تاس» عن مصدر في صناعة الصناعات الدفاعية الروسية قوله: إن مجمع الروبوتات (أوران / ٩) سيكون قادراً على تعزيز نظام الدفاع الجوي للقوات المؤللة ووحدات الدبابات ويستخصص في تدمير الطائرات وأسلحة الهجوم الجوي التي تعمل على ارتفاعات منخفضة ومنخفضة للغاية.

يذكر أن النظام الآلي متعدد الوظائف القتالي غير المأهول (أوران / ٩) دخل الخدمة في عام ٢٠١٩ وهو مصمم للقيام بمهام الاستطلاع ومكافحة الإرهاب وقادر في تكوينه الحالي على مواجهة عربات المشاة والمدرعات.

وكالات

إصابات «كورونا» تزداد عالمياً.. وعلماء يحذّرون من متحوراته: «قد تعيدنا سنة إلى الوراء»

الإصابات الجديدة بفايروس «كوفيد ١٩» إلى الارتفاع مجدداً في مختلف أنحاء العالم (عن الانترنت)

تدفع سلالة «دلتا» من «كوفيد ١٩» أعداد الإصابات الجديدة بالفيروس إلى الارتفاع مجدداً في مختلف أنحاء العالم، واضعةً دولاً كثيرة أمام تحديات جدية لمكافحة الوبا